

لسان العرب

(دعب) داعبته مُداعبةً مازحه والاسم الدُّعابةُ والمُداعبةُ المُمازحةُ وفي الحديث أنه عليه السلام كان فيه دُعابةٌ حكاها ابن الأثير في النهاية [ص 376] وقال الدُّعابةُ المزاحُ وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال لجابر رضي الله عنه وقد تزوج أباكراً تزوجت أم ثيباً؟ فقال بل ثيباً قال فهلّا بكراً تُداعبها وتُداعبك؟ وفي حديث عمر وذُكِر له علي للخلافة فقال لولا دُعابةٌ فيه والدُّعابةُ اللَّعِبُ وقد دَعَبَ فهو دَعَّابٌ لَعَّابٌ والدُّعْبُ الدُّعابةُ عن السِّرافِي والدُّعْبُ المَزاحُ وهو المُغَنِّي المُجِيدُ والدُّعْبُ الغلامُ الشَّابُّ البَصُّ ورجلٌ دَعَّابةٌ ودَعِبٌ وداعِبٌ لاعبٌ وأدَّعَبَ الرجلُ أَمْلَحَ أي قال كلمةً مليحةً وهو يدَّعِبُ دَعْباً أي قال قولاً يُسْتَمْلَحُ كما يقال مَزَحَ يَمَزَحُ وقال الطَّرمَّاح .

واسْتَطَرَبَتْ طُعْنُهُمْ لَمَّا احْزَأَلَّ بهم ... مع الضُّحَى ناشطٌ من داعباتِ دَدٍ .

يعني اللَّواتِي يَمَزَحْنَ وَيَلْعَبْنَ وَيُدُّ أَدَدْنَ بِأَصَابِعِهِنَّ ورجلٌ أدَّعَبُ بيِّن الدُّعابةِ أحمقُ ابن شميل يقال تدَّعَّبتُ عليه أي تدلَّلتُ وإِنَّه لدَّعِبٌ وهو الذي يتمايل على الناس ويركوكبهم بثَنِيَّتِهِ أي بناحيته وإِنَّه لِيَتَدَاعَبُ على الناسِ أي يركوكبهم بمزاحٍ وخِيَلَاءٍ وَيَغْمُّهُمْ ولا يَسُبُّهُمْ والدُّعِبُ اللَّعَّابةُ قال الليث فأما المُداعبةُ فعلى الاشتراك كالمُمازحةِ اشترك فيها اثنان أو أكثر والدُّعْبُ الدُّفْعُ ودَعَّابُهَا يدَّعِبُهَا دَعْباً نَكَحَهَا والدُّعابةُ نَمْلَةٌ سَوْدَاءُ والدُّعْبُوبُ ضربٌ من النَّملِ أَسْوَدُ والدُّعَابُ والطَّثَرَجُ والحَرَامُ والحَذَالُ من أَسْمَاءِ النَّملِ والدُّعْبُوبُ حَبَّةٌ سوداء تؤكل الواحدة دُعْبُوبَةٌ وهي مثلُ الدُّعَاعَةِ وقيل هي أصلُ بَقْلَةٍ تُقَشَّرُ فيؤكلُ وليلةٌ دُعْبُوبٌ ليلةٌ سوءٍ شديدةٌ وقيل مُظْلِمَةٌ سُمِّيتَ بذلك لسَوَادِهَا قال ابن هَرْمَةَ .

وَيَعْلَمُ الضَّيْفُ إِمَّا ساقه صَرَدُ ... أو ليلةٌ من مُحَاقِ الشَّهْرِ دُعْبُوبٌ .
أَرَادَ ظلامَ ليلةٍ فحذف المضافَ وأقامَ المضافَ إِلَيْهِ مقامه والدُّعْبُوبُ الطَّريقُ المَذَلَّلُ الموطوءُ الواضحُ الذي يَسْلُكُهُ النَّاسُ قالت جَنُوبُ الهَذَلِيَّةُ .
وكلُّ قَوْمٍ وَإِنَّ عَزَّوَا وَإِنَّ كَثُرُوا ... يَوْمًا طَرِيقُهُمْ فِي الشَّرِّ دُعْبُوبٌ .

قال الفرّاءُ وكذلك الذي يَطَوُّهُ كلُّ أحدٍ والدُّعْبُوبُ الضَّعِيفُ .
الذي يَهْزَأُ منه الناسُ وقيل هو القصيرُ الدَّميمُ وقيل الدُّعْبُوبُ
والدُّعْبُوثُ من الرجال المأبُونُ المَخْذَلُثُ وَأَنشد يا فَتَى ما قَتَلْتُمُ غير
دُعْبُو ... بٍ ولا مِن قُورَةِ الهَنْدِ بَرٍ .
وقيل الدُّعْبُوبُ النَّشِيطُ قال الرازي رُبَّ مُهْرٍ حَسَنٍ دُعْبُوبٍ رَحْبٍ
اللابانِ حَسَنِ التَّقْرِيبِ ودُعْبُوبٌ ثَمَرٌ نَبَتٍ قال السَّيرافي هو عِدَبٌ [ص
377] الثَّعْلَبِ قال الأزهري وقول أبي صخر .
ولكن يُقَرَّرُ العَيْنَ والنَفْسَ أَنْ تَرَى ... بعُقْدَتِهِ فَضْلَاتِ زُرْقٍ دَوَاعِبٍ .
قال دَوَاعِبُ جَوَارٍ ماءٌ دَاعِبٌ يَسْتَدِنُّ في سَبِيلِهِ وقال لا أَدْرِي دَوَاعِبُ أَمْ
دَوَاعِبُ فليُنظر في شعر أبي صخر